٢١٥/ع ن ٥٤٣

جامعة العلوم الإسلامية العالمية/عمان
كلية أصول الدين
قسم الحديث النبوي الشريف

منهج ابن عدي في سبر أحاديث الرواة

من خلال كتابه

﴿ الكامل في ضعفاء الرجال ﴾

إعداد الطالب

بسام مرعي حسن أبو عليقة

إشراف

الدكتور: أحمد عبدالله احمد

١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جامعة العلوم الإسلامية العالمية/عمان
كلية أصول الدين
قسم الحديث النبوي الشريف

منهج ابن عدي في سبر أحاديث الرواة من خلال كتابه (الكامل في ضعفاء الرجال)

إعداد الطالب:
بسام مرعي حسن أبو عليقة
٥٠٥١٦١٤٤٠٠٣
إشراف الدكتور:
احمد عبدالله احمد

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في جامعة العلوم الإسلامية العالمية تخصص الحديث النبوي الشريف

أعضاء لجنة المناقشة

١. الدكتور : احمد عبدالله احمد (رئيساً) .....
٢. الدكتور : محمود عبيدات (عضواً) .....
٣. الدكتور : حمدي مراد (عضواً) .....
٤. الأستاذ الدكتور : زياد أبو حماد (عضواً خارجياً) .....
٥. الدكتور : محمد دقامسة (عضواً خارجياً) .....

٢٦ / ٥ / ٢٠٠٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهـــــــــــداء

إلى من لا تغفل عيناهما عن الدعاء لي، إلى رمحانتي حياتي . . . أمي و أبي

إلى كل من علمني حرفا منذ بداية أظفاري . . . أساتذتي وشيوخي

إلى رفاق الليالي و نور العتمات . . . أشقائي و شقيقاتي

إلى الزهرة الجديدة في بستان حياتي . . . رفيقة دربي زوجتي

إلى كل من يفرح لسعادتي ويهتم لنجاحي . . . أصدقائي

إلى كل ظمآن لمعرفة الحقيقة . . . لاهثٍ وراء الفائدة و البصيرة . . . كل

طالب علم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكر والتقدير

يتقدم الباحث من الجمهرة النافرة للعلم والأساتذة الأفاضل والعلماء في جامعة العلوم الإسلامية العالمية ، ممثلة برئيسها فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الناصر أبو البصل بعظيم الشكر والامتنان لكل ما قدموه لي من العلوم الشرعية.

كما أخص بالشكر والتقدير الدكتور أحمد عبدالله الذي له عليَ الفضل بتفضله بقبول الأشراف على هذه الرسالة، والأستاذ الدكتور بشار عواد معروف الذي ما بخل عليَ بالنصح والتوجيه .

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر أفضله، وبالتقدير أحسنه لأعضاء لجنة المناقشة : الدكتور محمود عيدات ، وأستاذي الدكتور حمدي مراد ، والدكتور محمد دقامسة والدكتور زياد أبو حماد بتفضلهم بقبول مناقشتي وبما سيدونه من ملاحظات تثري هذه الرسالة .

كما أتقدم بالشكر إلى أستاذي الدكتور محمد عبد الحليم سمارة ، و الدكتور محمد الرعود لما لهما علي من فضل عظيم.

كما أتقدم بالشكر لكل من قدم لي يد المساعدة في انجاز هذه الرسالة ، وأخص بالذكر زملائي أحمد إبراهيم بدوي دودين، وأحمد عاهد الحسين، وأخوي وصفي ومراد ا .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	د
الشكر والتقدير	هـ
فهرس المحتويات	و
الملخص	ح
المقدمة	١
تمهيد	٨
الفصل الأول: المنهج النقدي قبل ابن عدي	١٢
المبحث الأول: مراحل النقد الحديثي حتى عصر ابن عدي	١٣
المبحث الثاني: منهج النقاد الجهابذة في سبر حديث الرواة قبل ابن عدي	١٧
الفصل الثاني: منهج ابن عدي في توثيق الرواة	٢٠
تمهيد	٢١
المبحث الأول: توثيق الراوي من خلال أحاديثه المستقيمة	٣٦
المبحث الثاني: توثيق الراوي من خلال رواية الثقات عنه	٥٥
المبحث الثالث: توثيق الراوي في أحاديث بلد معين " توثيق نسبي ".....	٧٨
الفصل الثالث: منهج ابن عدي في تحسين احاديث الرواة.....	٨٣
تمهيد	٨٤
المبحث الأول: أحاديثه التي يحمل بعضها بعضاً	٨٧
المبحث الثاني: أحاديثه التي تشبه أحاديث أهل الصدق	٩٩
الفصل الرابع: منهج ابن عدي في جرح الرواة	١٠٠
المبحث الأول: مخالفة الراوي في أغلب حديثه حديث الثقات	١٠٢
المبحث الثاني: الأحاديث المنكرة	١٢١
المبحث الثالث: الأحاديث المقلوبة.....	١٤٦
المبحث الرابع: التحديث بالأحاديث الباطلة والمكذوبة	١٥٦
المبحث الخامس: التحديث بالأحاديث المسروقة	١٧٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضوع	الصفحة
المبحث السادس: التحديث من الحفظ عند غياب الأصل	٢٠٢
المبحث السابع: جرح الراوي استناداً إلى أحاديث بلد معين " تضعيف نسبي" ...	٢١١
الفصل الخامس: منهج ابن عدي في سبر ذوي الأحاديث القليلة	٢١٤
تمهيد	٢١٥
المبحث الأول: أصحاب الحديث الواحد	٢١٧
المبحث الثاني: أصحاب الأحاديث العزيزة	٢٣١
الخاتمة	٢٤٤
قائمة المراجع	٢٤٥
الملاحق	٢٦١
توثيق الراوي من خلال أحاديثه المستقيمة	٢٦١
توثيق الراوي من خلال رواية الثقات عنه	٢٦٥
توثيق الراوي في أحاديث أهل بلد معين (توثيق نسبي).....	٢٦٩
أحاديثه التي يحمل بعضها بعضاً	٢٧٠
أحاديثه التي تشبه أحاديث أهل الصدق	٢٧١
مخالفة الراوي في اغلب حديثه حديث الثقات	٢٧٢
يروي الأحاديث المنكرة	٢٧٤
الأحاديث المقلوبة	٢٨٤
التحديث بالأحاديث الباطلة والمكذوبة	٢٨٥
التحديث بالأحاديث المسروقة	٢٨٧
التحديث من الحفظ عند غياب الأصل	٢٩٠
جرح الراوي استناداً إلى أحاديث بلد معين (تضعيف نسبي).....	٢٩١
أصحاب الحديث الواحد	٢٩٢
أصحاب الأحاديث العزيزة	٢٩٤
فهرس الأحاديث القولية	٢٩٥
فهرس الأحاديث الفعلية	٣٠٩
الملخص باللغة الانجليزية	٣١٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

منهج ابن عدي في سبر أحاديث الرواة من خلال كتابه (الكامل في ضعفاء الرجال)

إعداد

بسام مرعي حسن أبو عليقه

إشراف

الدكتور احمد العبد الله

الملخص

تتحدث هذه الدراسة عن موضوع هام، وهو منهج ابن عدي في سبر أحاديث الرواة من خلال كتابه الكامل في ضعفاء الرجال حيث تهدف هذه الدراسة إلى :

أولاً : بيان المنهج الذي سار عليه ابن عدي في الحكم على الرواة .

ثانياً : بيان أن ابن عدي كان يحكم على الراوي نتيجة لسبر حديثه، و ليس تأثراً بقول أحد العلماء فيه .

ثالثاً : بيان مدى موافقة و مخالفة ابن عدي في أحكامه لمن سبقه من العلماء .

رابعاً : بيان أهمية حكم ابن عدي بين علماء الجرح و التعديل، حيث إنه يعتبر من المتوسطين بين المتقدمين المتأخرين .

و لتحقيق ذلك ، فقد قسم الباحث هذه الدراسة إلى :

تمهيد وخمسة فصول :

تحدث في التمهيد عن ابن عدي نسبه و علمه و أهمية كتابه .

و في الفصل الأول: عن المنهج النقدي قبل ابن عدي من خلال بيان مراحل النقد الحديثي حتى عصر ابن عدي و منهج النقاد و الجهابذة في سبر حديث الرواة قبل ابن عدي .

و في الفصل الثاني: عن منهج ابن عدي في توثيق الرواة من خلال أحاديثه المستقيمة أو رواية الثقات عنه ، أو توثيقه في أحاديث بلد معين .

و في الفصل الثالث : عن منهج ابن عدي في تحسين الرواة من خلال أحاديثه التي يحمل بعضها بعضاً و أحاديثه التي تشبه أحاديث أهل الصدق .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

و في الفصل الرابع : عن منهج ابن عدي في جرح الرواة، من خلال مخالفة الحديث لأحاديث الثقات و الأحاديث المنكرة، والأحاديث المتقلبة الإسناد و التحديث بالأحاديث الباطلة و المكذوبة، و التحديث بالأحاديث المسروقة، و التحديث من الحفظ عند غياب الأصل، و جرح الراوي استناداً إلى أحاديث بلد معين .

و في الفصل الخامس : عن منهج ابن عدي في سبر ذوي الأحاديث القليلة من خلال أصحاب الحديث الواحد، و أصحاب الأحاديث العزيزة .

حيث خلص الباحث من ذلك إلى :

١. إن الإمام ابن عدي أمام متبحر في علم الجرح و التعديل و من أهل الاجتهاد فيه و ممن يعتمد قوله فيه .
٢. إن ابن عدي يمثل مرحلة بين مرحلتين هما مرحلة سبر أحاديث الرواة، و مرحلة نقل أقوال العلماء السابقين الذين سبروا الأحاديث ، وتوصلوا إلى أحكام معينة حيث لم يكتف ابن عدي بأقوال المتقدمين مع اعتباره الشديد لها لكنه استعمل طريقه السبر للتوصل إلى حكم جديد على الرواة مما يثبت أنه لم يكن مقلداً ، بل كان مبدعاً .
٣. إن ابن عدي أكثر من استخدام ألفاظ تدل صراحة على سبره لروايات الراوي نحو قوله " فتشت حديثه " " في أحاديثه المناكير " " يخالف الثقات " " تبحرت حديثه " و نحو ذلك .

الكلمات المفتاحية : ابن عدي، السبر، توثيق الراوي، تحسين أحاديث الراوي، جرح الرواة، الحديث العزيز.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن سار على نهجه إلى يوم الدين .

أما بعد .

فمن المعلوم أن للدين الإسلامي مصدرين أساسيين ينهل منهما المسلم في جميع أمور حياته، وهما لا ينفكان بعضهما عن بعض، ولا غنى لأحدهما عن الآخر، هما القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وقد تكفل الله تعالى بحفظهما من التبديل والتحريف، إذ هما وحي من الله سبحانه وتعالى لقوله تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾ الحجر ٩ ، ولقوله في حق ما يصدر عن النبي صلى الله عليه وسلم من أحكام تشريعية ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ ﴾ النجم ٣-٤، ولما كانت السنة النبوية هي الشارحة والموضحة والمفسرة لأحكام القرآن، والمقيدة لمجمله، فقد كفلها الله سبحانه وتعالى بالحفظ والحماية بأن قيض لها أئمةً ونقاداً يجمعونها ويمحصونها ويذودون عنها الكذب ببيان صحيحها من سقيمها، ومما أخطأ الرواة من روايتها، وما أصابوا منها حتى لا يلبس في هذا الدين ما ليس منه، فكان ابن عدي أحد هؤلاء الأئمة الجهابذة النقاد الذين نذروا أنفسهم لخدمة هذا الدين بالذود عن مصدره الثاني من التحريف والتبديل والوضع والخطأ حسبة منه ذلك لله عز وجل ، فألف كتابه النافع الجامع لبيان الرواة الضعفاء والذين أخطأوا في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولو كانوا من رجال الصحيحين، معتمدا بذلك على سبر مرويات الراوي، ومراجعة ما قيل في حقه ممن سبقوه من العلماء، ومقارنتها بما هو محفوظ لديه من القرآن والسنة النبوية الصحيحة من روايات الإثبات، وإصدار الحكم المناسب بعد ذلك نتيجة لسبره وليس تقليدا لمن سبقه من العلماء ومن هنا برزت أهمية هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

إن الذي دعاني لاختيار هذا الموضوع هو أن الدراسات السابقة لم تتطرق لمنهج ابن عدي في سبر أحاديث الرواة ، خاصة وأن ابن عدي يمثل مرحلة بين مرحلتين هما مرحلة السبر ومرحلة النقل –نقل أقوال العلماء السابقين– وإنما اكتفت بدراسة منهج ابن عدي في كتابه الكامل وكذلك حصر عباراته النقدية ودون التطرق لموضوع السبر عند ابن عدي بشكل مفصل بل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أشارت إليه؛ فدفعني ذلك لبيان مكانة ابن عدي من حيث إنه من الذين يسبرون الحديث أم ينقلون الأقوال أم يعتمد على كلا الطريقتين؛ مما أوجد في نفسي الدافع لهذه الدراسة.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

١. بيان المنهج الذي سار عليه ابن عدي في الحكم على الرجال.
٢. إصدار ابن عدي الحكم على الراوي نتيجة لسبر حديث الراوي وليس تقليدا لمن سبقه من العلماء.
٣. مدى موافقة ابن عدي في أحكامه لمن سبقه من العلماء ومخالفتهم.
٤. بيان أهمية حكم ابن عدي بين علماء الجرح والتعديل حيث إنه يعتبر من المتوسطين بين المتقدمين والمتأخرين.
٥. إظهار فضل ابن عدي في علم الجرح والتعديل وانه إمام متبحر في هذا العلم ومن أهل الاجتهاد فيه.
٦. إثراء المكتبة العربية من خلال إلقاء الضوء على عالم من علماء الأمة الأفذاذ.

ومن التساؤلات التي تجيب عليها هذه الدراسة:

١. كيف تعامل ابن عدي مع أقوال علماء الجرح والتعديل الذين سبقوه.
٢. ما أهمية حكم ابن عدي بين علماء الجرح والتعديل.
٣. ما الطريقة التي استخدمها ابن عدي في الحكم على الرجال.
٤. هل طريقة سبر المرويات مجدية في الحكم على الرواة.
٥. هل وافق ابن عدي في منهجه من سبقه من علماء الجرح والتعديل أم كان له طريقة خاصة.

أهداف الدراسة ومسوغاتها:

١. بيان الطريقة التي استفاد منها ابن عدي ممن سبقه من العلماء في الحكم على الرجال.
٢. بيان مدى اتفاق العلماء في منهجهم في الحكم على الرجال من خلال سبرهم حديث الرواة.
٣. بيان أهمية الحكم الذي خرج به ابن عدي لمن لم يكن ذكره العلماء بجرح أو تعديل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدراسات السابقة:

بعد البحث والتنقيب والسؤال لم أجد -حسب علمي وبحدود اطلاعي- من سبقني إلى مثل هذه الدراسة المختصة بمنهج ابن عدي في سبر أحاديث الرواة من خلال كتابه الكامل سوى بحث للدكتور أحمد العزي وسوف يأتي ذكره في الدراسات السابقة إلا أنني وقفت على بعض الدراسات حول كتاب الكامل يمكن الاستفادة منها في بعض جوانب الدراسة وهي:

١-رسالة دكتوراه للدكتور زهير عثمان علي نور بعنوان "ابن عدي ومنهجه في كتاب الكامل في ضعفاء الرجال"، رسالة دكتوراة في جامعة أم القرى -مكة المكرمة (منشورة عام ١٩٩٧).

وقد قام الباحث بإعطاء تصور واسع عن عصر ابن عدي من الناحية السياسية والاجتماعية والعلمية ثم قام بالتعريف بابن عدي من حيث نسبه ومولده ونشأته وأسرته وشيوخه وتلاميذه وعقيدته ومذهبه الفقهي ورحلاته العلمية ومؤلفاته وذكر بعض أقوال العلماء في الثناء عليه ووفاته، ثم قام بالتعريف بكتاب الكامل والنسخ الموجودة منه ومكانة الكتاب عند العلماء واهتمامهم به ومدى استفادتهم منه بشكل من الإسهاب والتوسع، ثم قام ببيان أنواع الذين ترجم لهم ابن عدي في الترجمة للرواة حيث كان يبدأ باسم المترجم له ونسبه وكنيته وصفته وحالته الاجتماعية وشيوخه وتلاميذه ووفاته، ثم بيان أقوال العلماء والنقاد فيه ثم قام الباحث بذكر نماذج من أحاديث المترجم لهم وبيان بعض أحكام ابن عدي فيهم، ثم قام الباحث بمقارنة كتاب الكامل مع بعض كتب الضعفاء مثل الضعفاء الصغير للبخاري والضعفاء والمتروكين للنسائي وغيرهم، ثم ذكر الذين أكثر من النقل عنهم مثل البخاري وابن معين وغيرهم ومن توسط في النقل عنهم مثل شعبة بن الحجاج وسفيان بن عيينة وغيرهم ومن أقل في النقل عنهم مثل الإمام الشافعي ووكيع بن الجراح وغيرهم، ثم قام ببيان موقفه من رواية المتبدع والمجهول وغيرها، ثم قام ببيان مراتب الجرح والتعديل عند ابن عدي، ثم بيان موقع ابن عدي من النقاد وموقف النقاد منه، وقد خرج بنتائج أهمها أن ابن عدي من النقاد المتوسطين وليس من المتشددين أو المتساهلين وإن عبارات الجرح والتعديل عنده بلغت مائتين وأربعا وعشرين عبارة ما بين مفردة ومركبة.

٢-بحث للدكتور عبد الرزاق أبو البصل (٢٠٠٢) بعنوان "الرواة الذي نص الإمام ابن عدي على اجتهاده فيهم من كتابه الكامل في ضعفاء الرجال"، بحث منشور في أبحاث اليرموك -العدد الثاني، المجلد الثامن عشر.

قام الباحث باستقراء الرواة الذين لم يجد ابن عدي فيهم أقوالاً لمن سبقه وقام ابن عدي بالحكم عليهم حيث جمع الباحث واحداً وأربعين راوياً وقام الباحث بالبحث عن أقوال العلماء فيهم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فوجد للبعض منهم أقوالا لمن سبق ابن عدي، ولدى مقارنة حكم ابن عدي بحكم من سبقه وجد نسبة كبيرة منهم موافقاً لحكمه مما يبين سعة علم واطلاع ابن عدي، وأما من لم يجد فيه حكما لمن سبقه ابن عدي وحكم عليه ابن عدي فقد اعتبر لمن بعده من العلماء حكماً ومرجعاً، وقد خرج الباحث بنتائج أهمها أن أحكام ابن عدي جاءت موافقة غالباً لأحكام من سبقه من الأئمة ممن لم يطلع على كلامهم وهذا من أعظم فوائد هذا البحث حيث يظهر أن المحدثين (رحمهم الله) كانوا على منهاج دقيق يصدرون عنه الأحكام حيث توافق فيه كلام اللاحق مع كلام السابق – في الأعم الأغلب– مع عدم إطلاعه عليه، مما يجعل لكلامه قيمة عظيمة فيمن تفرد بالقول فيهم فضلاً عمن لم يتفرد فيهم.

٣–رسالة ماجستير للدكتور عبد الرحمن بن علوش المدخلي بعنوان "الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي" رسالة ماجستير في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وقد قام الباحث بإعطاء صورة عن عصر ابن عدي من النواحي السياسية والعلمية والاقتصادية والدينية مع تركيزه على جرجان بلد ابن عدي.

ثم قام بالتعريف بابن عدي مبتدئاً بمدينة جرجان –بلد ابن عدي– من الناحية الجغرافية وبيان اسمه ونسبه وكنيته ومولده ونشأته ووفاته وحياته العلمية من حيث طلبه للعلم ورحلاته وشيوخه وتلاميذه ومكانته العلمية وثناء العلماء عليه وعقيدته ومذهبه الفقهي ومصنفاته، ثم قام الباحث بالتعريف بالكتاب من حيث نسبته إلى المؤلف وموضوعه وقيمته العلمية والتعريف بنسخ الكتاب، ثم قام ببيان منهج المؤلف في الكتاب من حيث شرطه في الكتاب ومدى التزامه به، وكذلك موارد ابن عدي في الكتاب من خلال القسم المحقق، ومنهج ابن عدي في ترجمة الراوي في كتابه من حيث منهجه في بيان الاسم واللقب وشيوخ الراوي وتلاميذه، ومنهجه في بيان حال الراوي وبيان سبب انتقاد الحديث سنداً ومتناً، وأنواع العلل، وبيانه للموضوع والباطل من الأحاديث وذكره لأحاديث معلة من غير جهة الراوي صاحب الترجمة وبيان الرواة الذين جرحهم أو عدلهم غير أصحاب التراجم، ثم بيان موقفه من الأئمة السابقين ثم قام الباحث ببيان أهم المميزات والمآخذ على الكتاب من خلال القسم المحقق، وفي القسم الثاني قام الباحث بتحقيق النص.

وتختلف هذه الدراسة عن دراستنا اختلافاً كلياً فهي تعتبر تحقيقاً للكتاب وبياناً لمنهج ابن عدي في الحكم على الراوي أما طريقة ابن عدي ومنهجه في سبر حديث الراوي فلم تتطرق لها هذه الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤-رسالة ماجستير للدكتور علي بن محمد العطيف بعنوان "تحقيق جزء من كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي:، رسالة ماجستير في جامعة الإمام في الرياض.

وقد قام الباحث بتقسيم البحث إلى قسمين الأول دراسة عن الكتاب وقد قام فيه بالتعريف بالكتاب من حيث تسميته وصحة نسبته إلى ابن عدي وموضوعه وأجزاؤه وعدد رواياته فيه وأهميته العلمية، ثم قام بذكر نماذج من موارد ابن عدي في الكتاب مع دراستها من حيث موارد رواها بسنده إلى أئمة الجرح والتعديل، وموارد رواها عن شيوخه سماعاً والنظر في أسانيد الموارد، ثم قام ببيان منهج ابن عدي في الكتاب من خلال القسم المحقق من حيث بيان شرط المؤلف في الكتاب، وترتيب التراجم في الكتاب وعناصر ترجمة الراوي في الكتاب من حيث بيان الاسم والنسب واللقب والكنية والمتفق والمفترق، ومنهجه في بيان شيوخ الراوي وتلاميذه، وبيان حال الراوي من حيث طريقته في سياق الأقوال في الراوي، وبيان رأيه الخاص والنهائي في الراوي ودراسته لترجيحاته ومقارنتها بغيره وبيان ألفاظ الجرح والتعديل عنده ومنهجه في مرويات الكتاب ونقدها، وسياقه للأحاديث المنتقدة، ومدى استيعابه لمروياته الضعفاء ، وفي القسم الثاني قام بتحقيق النص ولم يتطرق في دراسته لمنهج ابن عدي في سبر أحاديث الراوي.

٥- بحث للدكتور أحمد عزي بعنوان "السبر عند المحدثين وإمكانية تطبيقه عند المعاصرين" مقدم إلى ندوة علوم الحديث: واقع وآفاق، المنعقدة بتاريخ ١٠/٨ إبريل ٢٠٠٣م، في كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي.

حيث قام الباحث بتمهيد موجز بيّن فيه الحاجة إلى السبر، والذي من خلاله يتبين توثيق الراوي أو تضعيفه، ثم تكلم عن المنتقى للتطبيق عليه من المتقدمين وهو كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وبين قوة ابن عدي في إيراد أحاديث الراوي المترجم له والمنتقدة عليه، ثم بين بعد ذلك معنى السبر في اللغة والاصطلاح وقوامه، ثم بعد ذلك تكلم عن منهج ابن عدي في سبر الحديث ومدى قوته في ذلك من حيث علل الحديث للمترجم له سواء في السند أم المتن وبين أنواع تلك العلل مستعيناً بكتب المصطلح في توضيح تلك الأنواع، وكان هدف الباحث إثبات إمكان السبر عند المعاصرين، وليس الاقتصار على ذكر مفصل لمنهج ابن عدي، ثم تكلم بعد ذلك عن مدى إمكانية تطبيق المعاصرين لسبر المتقدمين والحاجة إليه وبيان الوسائل المطلوبة لذلك.

وتتميز هذه الدراسة عن غيرها بأنها:

١. تبحث في المنهج الذي اتبعه ابن عدي في الحكم على الرجال.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢. بيان مطابقة ومخالفة حكم ابن عدي على الرواة الذين اجتهد فيهم مع من سبقه من العلماء الذين لم يطلع على أقوالهم مما يبين دقة المنهج الذي سار عليه في الحكم على الرواة.
٣. بيان أهمية الحكم الذي أصدره ابن عدي على الرواة الذي اجتهد فيهم ولم يكن لمن سبقه قولٌ فيهم.
٤. تمتاز هذه الدراسة باختصاصها بمنهج ابن عدي في سبر حديث الرواة بينما جاءت الدراسات السابقة في منهج ابن عدي في كتابه الكامل.

منهجية البحث:

اتبعت في كتابة هذه الرسالة المنهجية الآتية:

١. الاعتماد على كتاب الكامل في ضعفاء الرجال للإمام الحافظ أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان.
٢. إتباع المنهج الاستقرائي: حيث قمت باستقراء النصوص المذكورة للراوي في كتاب الكامل والتي اختص بها ابن عدي.
٣. إتباع المنهج الاستنباطي: استنباط الطريقة التي اعتمدها ابن عدي في الحكم على الرجال وموازنتها مع من سبقه من العلماء.
٤. أمانة النقل العلمي وذلك بعزو كل قول لقائله وكل فكرة إلى صاحبها وحسب الأصول التي تقررها الدراسات العليا.
٥. ضبط النصوص القرآنية مع بيان مواضعها بذكر اسم السورة وترقيم الآيات.
٦. تخريج الأحاديث من مصادرها الأصيلة، وإذا كان الحديث في الصحيحين ومن طريق ابن عدي نفسه اكتفي بالعزو إلى الصحيحين أو احدهما.
٧. ترتيب المادة العلمية في الرسالة وتنظيمها وعرضها بالأسلوب المناسب والشائق معتنياً بسلامة اللغة وبساطة التعبير.
٨. الخروج بالنتائج والتوصيات اللازمة متوخياً الدقة والموضوعية في ذلك.
٩. عمل ملخص للرسالة باللغة العربية واللغة الإنجليزية.

وقد جعلت هذه الدراسة في تمهيد وأربعة فصول، تكلمت في التمهيد عن ابن عدي، نسبه ونسبته ورحلته في طلب الحديث وثناء العلماء عليه وثناء العلماء على كتابه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حرف الميم

ما أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات	٦٣
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مفطراً في جمعة قط	١٦٠
ما رأيت عورة رسول الله صلى الله عليه وسلم قط	١٥٩
ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم رافعاً يديه حتى يبدو ضبعاه إلا لعثمان	٥٧
ما كان خلق ابغض إلى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب	٨٩، ١٧٢
مر علينا رسول الله ونحن صبيان	١٣٥
مر النبي صلى الله عليه وسلم بالصبيان وهم يلعبون	١٧١

حرف النون

نبذ للنبي صلى الله عليه وسلم في تور من الحجارة	٤٩
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبال في الماء الراكد	١٠٧
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدخل الماء إلا بمئزر	١٠٧
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى ارض المشركين	٥٠
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقطع اللحم بالسكين على المائدة	١٤٤، ٢٠١
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكون الإمام مؤذناً	١٢٣
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمشي الرجل في نعل واحدة	١١٦
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وهبته	٣٦، ١٦٨
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قيل وقال	١٣٠
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مصافحة النساء	١٧١
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر الأخضر	٩٤
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النهبة	٦٢
نهى عن قتل النملة والنحلة	٦٦
نهى نبي الله أن يبول الرجل قائماً	١٣٧
نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننكح نساء العرب	١٣٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حرف الواو

وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة الحليفة ولأهل الشام ٥٨

حرف الياء

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأذبح الشاة فأرحمها ١٣٧
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اضرب منه يتيمي ٢٣٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

The Methodology of Ibn-Adey in exploring the narrators' hadiths through his book "The Complete in Unauthoritative Narrators"

Prepared by:
Bassam Mer'e Hasan Abu Aleeqeh

Supervised by
DR. Ahmad, Ahmad Abdullah

Abstract

This study talks about an important topic, which is The Methodology of Ibn-Adey in exploring the narraters' hadiths through his book "The Complete in Unauthoritative Narrators". The study aims to show the following:

Firstly: the approach adopted by Ibn-Adey in judging the narrators.

Secondly: that Ibn-Adey judges the narrators depending on the exploration of their hadiths, and he is not influenced by scholars' judgments.

Thirdly: The extent of agreement and disagreement with the former scholars in his own judgments.

Fourthly: the importance of Ibn -Adey's judgments for the scholars of the judgment of the hadiths' narrators, where he is considered as an inter-mediate between latecomers and applicants.

To achieve these objectives, the researcher has divided the study into a preface and five chapters:

In the preface, the researcher talks about Ibn-Adey's origin, knowledge and the significance of his book.

The first chapter is concerned with stating the critical approach adopted before the era of Ibn-Adey through showing the stages of the criticism of AL- Hadith up to the time of Ibn-Adey, and through stating the methodology of critics and great scholars in exploring the narrators' hadiths before the time of Ibn-Adey.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit